

كلمة سمو ولي العهد الامير مولاي الحسن في الحفل الذي أقيم بمناسبة تعيين سموه رسميا وليا للعهد

سعادة الرئيس، أصحاب السعادة الوزراء والسفراء سادتي

انني لمتأثر جدا من الكلمات التي فاه بها الرئيس البكاي اصالة عن نفسه وعن أعضاء حكومة جلالة الملك ومتأثر جدا لأن تلك العبارات انما هي منبعثة عن رغبة شعبية طالما عبر عنها الشعب المغربي وطالما لمسناها في نفسه، وقد تحققت اليوم ولله الحمد، ابان استقلال المغرب وحدة ترابه، وما تلك الأمنية التي التمستها الحكومة والتمسها المجلس الوطني الاستشاري وأعضاء الشعب، الا نتيجة لرضا اب حنون، وعطف ملك همام وسعي وراء مصلحة الجميع.

وذلك بتمسكه بعرى التقاليد الاسلامية، وتقاليد الأسرة المالكة، وانني لأذكر بفخر — وحق لي أن أفخر — الكلمات الذهبية التي فاه بها جلالة الملك والدي إذ قال : والله لو اني علمت انك لا تستحق هذا اللقب، وانك لست كفؤا لهذه المسؤولية لما كلفتك بها، وانني لا أنسى مدى الدهر وصاياه الثمينة وكلماته الذهبية، فسوف تكون دستوري في الحياة وسوف تكون دستوري في كل ما يخص حياتي الداخلية أو الرسمية وانني لأشكركم جميعا على إجابتكم لرغبة رئيس الحكومة في حضوركم هذا الحفل، فانه ان دل على شيء فانما يدل على ان كل فرد مسلم يحس في داخل نفسه باحساسات الشعب ورغباته، ومتمنيات الملك ولا عجب في ذلك فان الملك والشعب كانا دائما شطري فؤاد ينبض النصف حينما ينبض النصف الاخر، وقد حمد جلالة الملك — والدي — الله على هذا التجاوب الروحي المتين الذي كان للشعب ايام المحنة مواساة وتشجيعا، وكان له في منفاه أمنية وأملا، والله سبحانه اسأل ان يطيل عمر الملك، ويمد في حياته، الى ان يرى مغربه كما يحب ويرضى، وان ينقص من أعمارنا ليزيد في عمره وحياته لأن في حياته حياة البلاد وحياة المغاربة والسلام.

1957 — 7 — 11